

ما دورتك الروحية؟

إذا تأملنا بعناية، سنلاحظ أن الله قد نظم العالم ومراحل حياتنا بمثل هذه الدورات — في الرياح، والماء، والبركة، واللّعنة — وكلها لها حكمة إلهية خاصة. هذه الدورات الروحية ليست عبئاً، بل تعكس النظام الكوني والروحي الذي خلقه الله.

1. مبدأ الدورة في الطبيعة والروح.

كل شيء في الطبيعة يعمل وفق دورة محكمة. كما أن أفعالنا — خيراً كان أم شرًا — تدخل في دورة روحية تؤثر على حياتنا وحياة الآخرين. الخير يعود علينا بالبركة، والشر يعود بالعواقب.

”**وَمَا يَعْمَلُ الْجَنَّاتُ إِلَّا لِذِكْرِنَا وَالْمَلَائِكَةُ إِلَيْنَا مُرْسَلَاتٍ**
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ**وَمَا يَعْمَلُ النَّاسُ إِلَّا لِذِكْرِنَا وَالْمَلَائِكَةُ إِلَيْنَا مُرْسَلَاتٍ**
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ.**وَمَا يَعْمَلُ النَّاسُ إِلَّا لِذِكْرِنَا وَالْمَلَائِكَةُ إِلَيْنَا مُرْسَلَاتٍ**
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ.**وَمَا يَعْمَلُ النَّاسُ إِلَّا لِذِكْرِنَا وَالْمَلَائِكَةُ إِلَيْنَا مُرْسَلَاتٍ**
”.

7-1:6 **الْمَلَائِكَةُ** - (AVD)

مبدأ المعاملة والعدالة الإلهية .2

أفعالنا تجاه الآخرين تعكس الدورة التي سنعيشها. ما نزرعه من تعامل مع الناس يعود إلينا بطريقة مباشرة.

“”. ۷:۱۲ ﴿۱۱﴾ - (AVD)

مبدأ العطاء والبركة .3

العطاء ليس مجرد تصرف اجتماعي، بل هو جزء من الدورة الروحية للبركة الإلهية.
الله يعيد لنا ما نعطيه مصاعداً.

6:38 □□□ - (SVD)

دوره العواقب والجزاء .4

من يزرع الشر أو الظلم سيجني العواقب بطريقة لا يمكن إيقافها. هذا يظهر مبدأ العدالة الإلهية في الحياة.

”**مَنْ يَرْزُقُ الْمُفْسِدَاتِ فَإِنَّمَا يَرْزُقُ بِمَا يَعْمَلُونَ** . إِنَّمَا يَرْزُقُ بِمَا يَعْمَلُونَ

”...**الْمُفْسِدَاتِ**

13:10 ﴿كِتَاب﴾ - (TMA-C)

مبدأ الكرم والرحمة .5

الكرم والحساء يدخلان ضمن دورة البركة الإلهية. من يعطي ويخدم الآخرين، يعود له الخير في حياته.

”**مَنْ يَرْزُقُ الْمُفْسِدَاتِ فَإِنَّمَا يَرْزُقُ بِمَا يَعْمَلُونَ** . ”**مَنْ يَرْزُقُ الْمُفْسِدَاتِ**

11:25 ﴿كِتَاب﴾ - (AVD)

الاختيار والمسؤولية الروحية .6

كل إنسان مسؤول عن اختياراته. هل هو في دورة البركة، أم في دورة اللعنة؟ هذه الدورة مرتبطة بالإيمان والثبات على الحق.

”**إِنَّمَا تَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ إِذَا تَرَكْتُمُ الْمُنْكَرَ وَاتَّبَاعُتُمْ سَبِيلَنَا**“
”**أَنَّا أَنَا عَلَيْهِمْ بَارِئٌ وَهُمْ لَا يَنْعَلِمُونَ**“.

11:31 ﴿الْقُرْآن﴾ - (AVD)

الخلاصة .7

أعمالنا اليوم ليست مجرد تصرفات عابرة؛ بل هي استثمار روحي يدخل ضمن دورة الله: الخير يعود بالبركة، والشر يعود بالعواقب.

فهم هذه الدورات يمنحك حكمة، ويدعوك لعيش حياة متوازنة أخلاقياً وروحياً، ويساعدك على إدراك تأثير أعمالنا على حياتنا وحياة الآخرين.

ماران آثا

Share on:

WhatsApp

Print this post